Family and Society Journal مجلة الأسرة والمجتمع
الترقيم الدولي: ISSN :2392-5337 رقم الإيداع القانوني: Legal Deposit : 2013-5416
الترقيم الإلكتروني: EISSN :2602-6716
Volume 5 -Issue 2 2017/05 /01 المجلد 5 -العدد الثاني

الأسرة ودورها في علاج الانحراف

صايفي راضية (باحثة)
أ.عيرش يسمينة (باحثة)
علم الاجتماع ، جامعة الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله ، الجزائر

ملخص:

تعتبر الأسرة وحدة أساسية متكاملة ومتعددة الأدوار، وذلك من خلال مراقبة وتوجيه سلوك أفرادها والحرص على حمايتهم من السلوك الإنحرافي الذي يمس باستقرارها وعملياتها الاجتماعية كالتنشئة والتربية الأسرية.

إلا أنه ومع دخول متغيرات جديدة على المحيط الأسري، خاصة مع التكنولوجيا الحديثة وما أفرزتها من تغييرات أثرت على قيم الأسرة وأدوارها الاجتماعية مما أدى إلى تنامي السلوك الإنحرافي للحدث.

إذا ما هي العوامل الرئيسية في تكوين شخصية الحدث المنحرف؟ وما مدى تحكم الأسرة في ذلك؟

الكلمات المفتاحية: الأسرة – الانحراف الاجتماعي – انحراف الأحداث

Family and Society Journal مجلة الأسرة والمجتمع
الترقيم الدولي: ISSN :2392-5337 رقم الإيداع القانوني: Legal Deposit : 2013-5416
الترقيم الإلكتروني: EISSN :2602-6716
Volume 5 –Issue 2 2017/05 /01 المجلد 5 –العدد الثاني

The family and its role in solving the problem of delinquency

- Radia Saifi (Researcher)
-Yasmine Aireche (Researcher)
Department of Sociology, University of Algiers 2,Abou El Kacem Saadallah ,Algeria

Abstract:

The family is considered an integral and multifunctional unit by monitoring and guiding the behavior of its members, and protecting them from deviant behavior that affects its stability, and these social functions, such as socialization and family education.

With the introduction of new variables in the family environment, especially modern technology and its changes, have affected the values of the family and its social roles, which has led to increasing delinquent behavior among young people.

So, what are the main factors in forming a deviant personality? And what is the extent of family control over his?

Keywords: Family - Social Deviance - Juvenile Delinquency

Family and Society Journal مجلة الأسرة والمجتمع
Legal Deposit : 2013-5416 رقم الإيداع القانوني: ISSN :2392-5337 الترقيم الدولي:
EISSN :2602-6716 الترقيم الإلكتروني:
Volume 5 –Issue 2 2017/05 /01 المجلد 5 –العدد الثاني

La famille et son rôle dans la résolution du problème de la délinquance

Radia Saifi (chercheure)
-Yasmine Aireche (chercheure)
Département de Sociologie, Université Alger 2,Abou El Kacem Saadallah ,Algérie

Résumé

La famille est considérée comme une unité intégrale et multifonctionnelle en surveillant et en orientant le comportement de ses membres, et en les protégeant des comportements déviants qui affectent sa stabilité, et ces fonctions sociaux, tels que la socialisation et l'éducation familiale.

Avec l'introduction de nouvelles variables dans le milieu familial, en particulier la technologie moderne et ses changements, ont affecté les valeurs de la famille et ses rôles sociaux, ce qui a conduit au comportement délinquant croissant chez les jeunes.

Alors, quels sont les principaux facteurs dans la formation d'une personnalité déviante ? Et quel est étendue du contrôle familial sur sa ?

Mots clés : Famille, Déviance Sociale, Délinquance Juvénile

Family and Society Journal مجلة الأسرة والمجتمع
الترقيم الدولي: ISSN :2392-5337 رقم الإيداع القانوني: Legal Deposit : 2013-5416
الترقيم الإلكتروني: EISSN :2602-6716
Volume 5 –Issue 2 2017/05 /01 المجلد 5 –العدد الثاني

مقدمة:

تعد الأسرة في المجتمع التنظيم الذي يربط كافة الأعضاء في رباط متكامل من النواحي العضوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة هو بناء اجتماعي صلب متماسك تتكامل وظائف أجزائه والأدوار التي يلعبها كل عضو في هذا البنيان. وفي مثل هذا التصور ندرك قدر الرقابة التي تفرضها الأسرة على سلوك أفرادها أو الضبط الاجتماعي الذي تمارسه وقبل هذا يكون دور التربية والتوجيه والتثقيف للنشء أو التنشئة الاجتماعية التي تهيمن عليها الأسرة (**بولماين، نجيب (1997)** ، **ص ص 36-40**) .

وفي هذا الإطار لا يكاد يكون هناك مجال الانحراف السلوك سواء كان للصغار أو الكبار رجالا ونساء بشكل أهم، وإذا ما حدثت بادرة سلوك منحرف أو خارج عن أعراف الجماعة فإن الأسرة كفيلة بالمبادرة إلى تعديل الانحراف وتقويمه لكي تعود بصاحبه إلى الخط السلوكي المقبول وبأقل قدر من الخسارة (**بالمولود، جمانة (2004-2005)**، **ص ص8-11**).

I. تحديد المفاهيم الأساسية:

الأسرة: هي ذلك الزواج والترابط الرسمي بين الرجل و المرأة ضمن واجبات وحقوق معينة (**السيد شتا، علي (1987)**،**ص27**).

Family and Society Journal مجلة الأسرة والمجتمع
الترقيم الدولي: ISSN :2392-5337 رقم الإيداع القانوني: Legal Deposit : 2013-5416
الترقيم الإلكتروني: EISSN :2602-6716
Volume 5 –Issue 2 2017/05 /01 المجلد 5 –العدد الثاني

الانحراف الاجتماعي: هو خلل يصيب البناء الاجتماعي ويحدث نسبيا العادات والقيم الضابطة لسلوك افراد المجتمع وهناك من يرى أن الانحراف الاجتماعي ينتج اولا عن تصدع في الأسرة (**خليل الجميلي ،خيري(1994).ص54**).

II. أسباب وعوامل انحراف الأحداث:

للانحراف الاجتماعي (**عاطف غيث، محمد (دون السنة)،ص92**) عوامل وأسبابا تؤثر في حدوث الانحراف وقوته، ودرجته ، ولذلك نرى العلماء الاجتماعيين والباحثين يسعون في البحث عن هذه الأسباب ،فكتبوا بحوثا علمية كثيرة تحاول تفسير ظاهرة الانحراف أو السلوك الإنحرافي، والتعرف على العوامل والأسباب، وطبيعة العلاقة بين هذه العوامل من حيث تداخلها وتشابكها . ولكن نجد في غالب هذه البحوث والدراسات أنها لا تخلوا عن اتجاهين أساسيين وهما:

أولا: اتجاه يقوم على البحث عن نظرية واحدة عامة تفسر سبب السلوك الإنحرافي، وهذا الاتجاه واضح في مختلف مدارس علم الإجرام، المدرسة البيولوجية (**محمد خوج، عبدالله (1988)، ص48**) والمدرسة الاقتصادية (نفس المرجع، ص49) و المدرسة الجغرافية، والمدرسة الاجتماعية (محمد جعفر، علي(1993)، ص33)، ومدرسة الطب النفسي، والمدرسة الأنثروبولوجية (**بدر الدين، علي (1987)، ص2**) وغيرها.

ثانيا: اتجاه يقوم على البحث عن عوامل ومتغيرات متعددة تكون في مجموعها علة السلوك الإنحرافي، ونجد هذا الاتجاه عند العالم الإيطالي" أثريك وفيري من المدرسة الوضعية الإيطالية التي ترى أن الانحراف ما هو إلا محصلة مترابطة من العوامل

الطبيعية والأنثروبولوجية والشخصية والاجتماعية، وعلى ذلك فقد وضع **فيري** أصول مذهب جديد فيما بعد بمذهب تعدد العوامل أو مذهب تداخل العوامل أو الاتجاه التكاملي في تفسير الانحراف (**عبد الصمد ، محمد(ديسمبر 2007)،ص ص148-153**).

هنالك أسباب متعددة وراء انحراف الأحداث منها أسباب نفسية ومنها اجتماعية و فيسيولوجية ؛ ونشير هنا إلى أهم تلك الأسباب التي نرجعها أساسا إلى:

أولا: الأسـرة

1 – يتمثل دورها في جنوح الحدث بالإهمال وسوء التربية، وغياب التوجيه والمراقبة والإشراف (**نمر، عصام و سمارة، عزيز(1989)،بتصرف**) والعنف في المعاملة (**السيد عبد الرحيم ،فتحي(1982)،ص158**) أو التدليل الزائد، وعدم التعليم الديني وإهمال العلاقات الاجتماعية للحدث . وفقدان القدوة الحسنة (**شازال جان(1980)،ص39**)

2– ومن الأسباب المساعدة على الانحراف وسوء التربية ظاهرة انتشار الخادمات والمربيات والاعتماد عليهن في تربية الطفل بشكل رئيسي، مما يترتب عليه آثار سيئة على الطفل وعلى المراهق أيضا.

3–التفكك الأسري، وما يرافقه من تزعزع العلاقات والصلات الإنسانية والاجتماعية والتربوية (**مذكور ،إبراهيم وآخرون (1975)،ص168**).

4- تفشي ظاهرة الطلاق(**عبد الأمير الياسين، جعفر (1981)،ص بتصرف**)، وهجر الزوجة، وإهمالها أو إهمال الأبناء وعدم الاهتمام بهم أو السؤال عنهم، وعدم الإنفاق عليهم.

5- انشغال الأبوين، كل منهما في عمله أو هواياته أو مشاكله، وإهمال الأولاد وعدم إتاحة المجال لهم للعيش ضمن جو أسري سوى يشعر فيه الحدث أو الطفل بأهميته ووجود من يرعاه أو يحبه ويعالج مشاكله، وبالتالي يجد الحدث نفسه مهملا وحيدا وهدفا سهلا للعادات السيئة ورفاق السوء وهم أقرب الطرق إلى الانحراف (**نشأت إبراهيم، أكرم (2009)،ص16**)

6-ضعف الوازع الديني و قلة الوعي الثقافي (**عبد الصمد، محمد (ديسمبر 2007)، ص160**).

7-الفقر و سوء الأحوال المادية(**Maurice , Cusson (1981),p49**)

ثانيا: المدرسة

المدرسة أداة تقويم وتوجيه وتربية وتعليم، ودورها ولا سيما في المراحل الأولى مكملة لدور الأسرة، ولذلك فإن لها من الأهمية ما للبيت والعائلة (**أبو الخير، طه و العصوة، منيرة (1961)، ص471**).

الترقيم الدولي: ISSN :2392-5337 رقم الإيداع القانوني: Legal Deposit : 2013-5416
الترقيم الإلكتروني: EISSN :2602-6716
Volume 5 -Issue 2 2017/05 /01 المجلد 5 -العدد الثاني

وعندما تصاب المدرسة كمؤسسة في مناهجها أو إدارتها أو جهازها التربوي أو نظامها الداخلي بالقصور، فإنها تكون كالأسرة المفككة التي تسبب للطفل التعقيد والانحراف (**المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم(1990)، ص51**)

ومن أمثلة قصور المدارس التي ينتج عنها انحراف الأحداث:

1- قصور المناهج التربوية وضعفها ولا سيما ما يتعلق بتكوين شخصية الطفل وإذكاء اعتماده على نفسه، وتنمية علاقاته الاجتماعية وتوجيهها، وتنمية المهارات السلوكية السوية لديه، ومعالجة أسباب الانحراف والاضطراب النفسي أو الشذوذ الخلقي (**نفس المرجع، ص53**).

2- عدم اهتمام المدرسة بالطفل أو الحدث، وإهمال الجوانب الصحية والنفسية لديه بشكل يؤدي إلى الإحباط، وبالتالي تكون العقد النفسية والاضطرابات التي تسبب الجنوح(**محمد عفيفي، عبد الخالق(2007).ص82**).

3- التمييز في المعاملة بين الطلبة سواء من الإدارة أو أعضاء الهيئة التدريسية، بحيث لا تأخذ بأيدي المتعثرين وتهمل غير المتفوقين أو أبناء طبقة معينة (**حسن غا نم محمد(2006)، ص15**)

4-عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والتشدد في التركيز على كثرة الواجبات والمظاهر الشكلية التي تضايق الطفل وتجعله يكره المدرسة بل يجعلها لديه رمزا لما هو مزعج وسيئ (**السيد شتا علي و عمر الجولاني، فادية (2012)**،

ص2).

5- ضعف دور وفاعلية المشرف الاجتماعي وفقدان الطلاب للثقة في التعامل معه (**السمالوطي، نبيل(1986)،ص60**).

ثالثا: وسائل الإعلام

تأثير هذه الوسائل على الأحداث أشد خطورة وفاعلية، لأن الطفل أو المراهق، وهو فارغ البال عادة، ومستعد للتأثر ويحب البطولة وتقمص شخصية البطل، فهو بذلك أكثر وأسرع تأثرا بما يشاهد من أفلام ومسلسلات وهنا يبدو الأثر السيئ لأفلام ومسلسلات الرعب والجنس والجريمة(**محمد حسون ،تماضر(1991)،ص114**)، في جعل الحدث يتفاعل معها ويتقمص شخصياتها ويعيش أحداثها، ثم الإحساس بما ينبني على ذلك من تناقضات واضطرابات نفسية، وهي سبب مؤكد للانحرافات، ويزداد الأمر سوءا معدم الرقابة على ما يشاهده الطفل أو الحدث من أفلام الجنس والجريمة (**عيسوي، عبد الرحمان(1984)، ص50**)والرذائل التي يمكن الاطلاع عليها عبر الوسائل الحديثة كالساتلايت أو حتى عن طريق الكمبيوتر.

ومن أمثلة مساوئ الإعلام المؤثرة على الأحداث:

1- المسلسلات التي تمجد الفرد وتعمق روح الفردية الخرافية مما ينعكس تأثيره سلبا على الروح الاجتماعية(**شازال ،جان(مرجع سابق)،ص29**)

لدى الأطفال مثل " هيركيوليز، ماشستي، وسوبرمان ... وما إلى ذلك. "

2- عرض المسلسلات المناسبة للحياة الأمريكية أو غير العربية أو الإسلامية عامة،

بحيث تجعل المشاهد ولا سيما إذا كان طفلا أو مراهقا يعيش حالة من التناقض بين الواقع والمثل وما يعرض عليه، وغالبا ما تعرض هذه المسلسلات في صورة من التشويق والإثارة، وينطبق ذلك أيضا على مجال الإعلانات كالإعلانات عن التدخين والدعاية للشركات العالمية للسجائر وما تقيمه من مسابقات وجوائز عالمية ضخمة.

3-غياب التوجيه العلمي والتثقيف المهني، وعدم الاهتمام بالهوايات النافعة والبرامج المشوقة للأطفال والأحداث كالمسابقات والترفيه والتسلية الممتعة.

4-تمجيد المطربين والرياضيين والفنانين على حساب بقية شرائح المبدعين والعلماء، والنشاطات الشبابية التي هي أحق بالتقدير والتعريف بها، والتنبيه إليها.

Family and Society Journal مجلة الأسرة والمجتمع
الترقيم الدولي: ISSN :2392-5337 رقم الإيداع القانوني: Legal Deposit : 2013-5416
الترقيم الإلكتروني: EISSN :2602-6716
Volume 5 -Issue 2 2017/05 /01 المجلد 5 -العدد الثاني

III.دور الأسرة في علاج انحراف الأحداث:

- الاهتمام بتوفير مناخ سوي للأطفال و تجنبهم كل ما يؤثر سلبا علي نشأتهم الاجتماعية.

- تنمية وعي الأسرة بأهمية دور كل من الأب والآم في عملية التنشئة الاجتماعية مع عدم ترك المسئولية كاملة للأم (**أبو الخير، طه و العصوة ،منيرة(1961)،ص114**).
- الاهتمام بتوفير مناخ سوي للأطفال و تجنبهم كل ما يؤثر سلبا علي نشأتهم الاجتماعية.
- تنمية وعي الأسرة بأهمية عدم تدخل عناصر اخري كالخدم والمربيات .
- تنمية وعي الأسرة الى أهمية تحديد كيفية التعامل مع الأطفال المصابين بالأمراض او العوق و التي تحتاج فيها الأسرة الي المزيد من الوعي في هذا المجال .
- تنمية وعي الأسرة بكل أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة والخاطئة مع الأطفال و انعكاس التعامل بهده الأساليب علي تعرض الأطفال للمشكلات بأنواعها(**طه عبد العظيم، حسين(2004)،ص130**) .
- تنمية وعي الوالدين بأهمية دورهم في التقليل من الآثار التي يمكن أن تنجم عن المشكلات حيث يستطيعان وضع الحدود التربوية في التعامل مع الطفل.
- تنمية وعي الأسرة بتجنيب الطفل الأمور التي تنجم عن العلاقات الزوجية المضطربة.

- يجب أن تهتم الأسرة بان تكون كل هذه التوجيهات لتنشئة الأطفال نابعة من الشريعة الإسلامية والقيم الروحية والأخلاقية التي تهذب نفوس الأطفال وتقيهم من الانحراف (**إبراهيم سليمان عجوة، جهاد (2015)، ص134**).
- عدم الحرج من قبل الأسرة في عرض الأطفال ذوي المشكلات.
- التعامل مع الطفل بهدوء وعدم الضغط عليه.
- تجنب القسوة و الضرب أو التفرقة بين الأبناء لان ذلك يؤثر علي الطفل
- أن يهتم الوالدين بالتوازن في الإشباع الحاجات المادية والحاجات المعنوية.
- أن تهتم الأسرة بتكوين مكانة اجتماعية للطفل داخل الأسرة وتنمية الشعور بالولاء والانتماء ليس فقط لأسرته و إنما في مجتمعه (**طه عبد العظيم، حسين (مرجع سابق)،صص131-132**) .
- عدم الحرج من قبل الأسرة في عرض الاطفال ذوي المشكلات.
- مساعدة الأطفال ووقايتهم من المشاكل وخاصة الذين يعيشون مع أباء منحرفين أو أباء مدمنين أو مسجونين لمساعدتهم على التوافق الاجتماعي النفسي مع ظروفهم المرتبطة على إدمان الأب وسجنه والتي تؤدى بهم الى الانحراف (**نفس المرجع، ص ص134-137**).

وسائل علاج انحراف الأحداث:

تقوية دور الأسرة وفاعليتها، وحمايتها، وحماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة -نشر الوعي بين الآباء والأمهات حول المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون وطرق معالجتها.

- التأكيد علي الرضاعة الطبيعية.

- إن تتوازن تربية الأطفال بحيث لا تهتم بالجانب العقلي مثلا و تهمل الجانب الجسمي او ترعي البعد الروحي علي حساب العقل والجسد.

- ان تصدر دوريات متخصصة تلتفت فيها الأنظار إلي أهمية حقوق الطفل.

- تعميق دور المدرسة والتعاون مع الأسرة من أجل بناء شخصية الطفل العلمية والنفسية والاجتماعية.

- الإكثار من البرامج التثقيفية والترفيهية المناسبة للأطفال و الأحداث.

- إعطاء الأطفال والمراهقين الفرصة للتعبير عن أنفسهم وطرح مشاكلهم وبيان ما يعانون أو يخافون منه.

- مراقبة نشاطات الأطفال والأحداث وتجمعاتهم وصداقاتهم وحصرها ضمن دوائر سليمة

- وضع تشريعات رادعة، لحماية الأسرة من التفكك وإلزام الزوج أو الأب المهمل لأسرته بالقيام بواجباته وإلا تعرض لعقوبات شديدة كالغرامة والحبس.

- منع إيذاء الزوجة أو الأطفال أو تعريضهم للتعذيب أو الضرب أو الاضطهاد النفسي .

-جعل التعليم الابتدائي إلزاميا، بحيث يعاقب من لا يعلم أولاده.

تقوية دور الرعاية الإشرافية في المدارس وفي المؤسسات والمهتمة برعاية الأطفال

- إنشاء مراكز ونواد على أعلى المستويات الثقافية والترفيهية مع وجود اختصاصين نفسيين واجتماعيين لمعالجة مشاكل المراهقين.

- وضع التشريعات المناسبة والرادعة للحد من انحراف الأحداث وجرائمهم والتركيز على الأسباب المؤدية إلى ذلك، ومعاقبة الآباء الذين يهملون أبناءهم أو لا يسألون عنهم.

- إتباع خطة مدروسة قانونيا وعلميا لمنع تضخم حالات الجنوح وتفاقمها، وعدم الخلط بين الأحداث والمجرمين العاديين في المؤسسات العقابية.

- إتباع خطة للإشراف الاجتماعي المؤهل على الطفل أو الحدث وبالتعاون مع أبويه.

المراجع:

1- أبو الخير طه و العصوة منيرة (1961).**انحراف الأحداث في التشريع العربي** المقارن، الإسكندرية: منشأ المعارف.

2-إبراهيم سليمان عجوة، جهاد (2015). **الجريمة-أسبابها-علاجها**، فلسطين.

3-بولماين، نجيب (1997) "**البعد السوسيوثقافي في ظاهرة الانحراف في الجزائر**"، **رسالة الماجستير في علم الاجتماع الجنائي**، الجزائر: جامعة قسنطينة.

4-بالمولود، جمانة (2004-2005) "**علاقة الأسرة بانحراف المراهق**"، **رسالة الماجستير في علم الاجتماع التنمية** ،الجزائر: جامعة قسنطينة.

5-بدر الدين، علي (1987). **النظريات الحديثة في تفسير السلوك الإجرامي**، الرياض: أبحاث الندوة العلمية السادسة، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب .

6-حسن غانم، محمد (2006). **هروب التلميذ من المدرسة وكيف نواجهه**، الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر.

7-خليل الجميلي، خيري(1994). **الخدمة الاجتماعية للأحداث المنحرفين**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

8-شازال، جان(1980). **الطفولة الجانحة**، ترجمة/ أنطوا نعبده، بيروت: منشورات عويدات، الطبعة الثانية.

9- طه عبد العظيم، حسين(2004). **الإرشاد النفسي**، الأردن: عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1.

10-عاطف غيث، محمد(دون السنة). **المشاكل الاجتماعية والسلوك الإنحرافي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، دط.

11- عبد الصمد، محمد (ديسمبر 2007)"**ظواهر الانحراف الاجتماعي في المجتمع الإسلامي ومعالجتها "رؤية إسلامية"** ،**مجلة دراسات**، المجلد الرابع، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ.

12- عبد الأمير الياسين، جعفر (1981). **أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث** ،بيروت: دار عالم المعرفة، ط1.

13- عيسوي، عبد الرحمان (1984).**الآثار النفسية و الاجتماعية-للتليفزيون العربي**، بيروت: دار النهضة العربية.

14- محمد خوج، عبد الله(1988). **مظاهر الجنوح عند الأحداث وأسبابه**، الرياض :سلسلة الثقافة العربية، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب.

15- محمد جعفر، علي(1993).**الإجرام وسياسة مكافحته**، بيروت: دار النهضة العربية.

16- مذكور، إبراهيم وآخرون (1975).**معجم العلوم الاجتماعية**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب .

17- محمد عفيفي، عبد الخالق(2007).**الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة**، مصر: المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، ط1 .

18- محمد حسون، تماضر (1991)"**وسائل الاتصال الجمعية وانحراف الأحداث في الوطن لعربي**"، **مجلة الأمن**، العدد الثالث ،المملكة العربية السعودية .

19- نمر عصام و سمارة عزيز(1989). **الطفل والأسرة والمجتمع**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

20-نشأت إبراهيم، أكرم (2009). **علم الاجتماع الجنائي**، الأردن: عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

21-السيد شتا، علي (1987). **علم الاجتماع الجنائي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

22- السيد عبد الرحيم، فتحي (1982).**سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، الكويت : الطبعة الثانية، الجزء الثاني.

23- السمالوطي، نبيل(1986).**التنظيم المدرسي والتحديث التربوي**، جدة: دار الشروق،ط2.

24- السيد شتا علي و عمر الجولاني، فادية (2012). **علم الاجتماع التربوي**، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.

25- المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (1990).**الخطة القومية لتعميم التعليم الابتدائي ومحو الأمية في الوطن العربي من 1990 إلى 2000** ،تونس.

26- Maurice ,Cusson **(**1981**). Délinquant, pourquoi** ? Canada : Armand Colin.